

قادة الاتحاد الأوروبي يصادقون على معاهدة لمواجهة المستقبل

وافق زعماء الاتحاد الأوروبي ليلة الخميس الماضي على التوقيع على معاهدة من المؤمل أن تضم حدا للخلافات المرعبة. إذ أن كلا من فرنسا وهولندا قد رفضتا الدستور الأوروبي قبل سنتين. ويملك أعضاء الاتحاد الأوروبي الذين يبلغ عددهم ٢٧ عضواً بلعب دوراً أكبر على الساحة الدولية وأن يشكلوا شريكا مماثلاً لسياسة واشنطن بما يتعلق بالشرق الأوسط وصنادير الطاقة وروسيا. وقد وصف رئيس الوزراء البريطاني "جوسه سكاروتسب" الذي يشغل الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي هذا الاتفاق "بالنصر لأوروبا". إذ أننا بهذه المعاهدة قد استملنا الخروج من حليف اعما حيث كنا هناك لبعض الوقت."



ترجمة: دالنا مصطفها لشبونة

وقد يحقق هذا التماسك الجديد شيئاً ما إلا أنه هناك بعض التسويات التي قد تنبثق من هذه المعاهدة بما فيها تنازلات لمصلحة كل من بريطانيا وهولندا. وقد تضمنت التنازلات لبريطانيا الحماية المستمرة "للخطوط الحمراء" وهي شروط تؤهل بريطانيا بالاحتفاظ بالسلطة على السياسات القضائية والشؤون الخارجية. وحتى مع هذه التنازلات فإن رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون مازال يواجه ضغوطاً من المعارضة. إذ أن حزب المحافظين يطالب بعقد استفتاء حول هذه المعاهدة. وقال براون يوم الخميس بأن الاستفتاء ليس ضرورياً وفيما إذا اجبر عليه حسبما يقول المحللون فإن المعاهدة قد يتم رفضها بالتأكيد وإن الاتحاد سيغفوس في الأزمه مجدداً. وعلى أية حال فإن المعاهدة يجب الموافقة عليها من قبل ٢٧ حكومة وهو الشرط الذي قد أفضل مثل هذه الاتفاقات في السابق وهذا وقد تم التحضير مسبقاً لعقد استفتاء في إيرلندا. وقد واجهت المفاوضات حول هذه المعاهدة الجديدة صعوبة إلى حد ما وذلك بسبب الصفة القاسية من قبل هولندا والتي طالب أعضائها والذين يشكلون نسبة كبيرة من الحزب الشيوعي السابق بحقوق أكثر

بالتصويت. إذ صدمت وارشو خلال عملية التفاوض اسدقائها الأوروبيين وذلك باستحضار أعمال المانيا النازية ومطالبة بولندا بمزيد من الأصوات وذلك تعويضاً للأرواح التي فقدت في الحرب العالمية الثانية. وتعتبر بولندا من بين الدول الأكثر تمرداً في الاتحاد الأوروبي كونها من الدول التي انضمت إلى الدول الاشتراكية الرئيسية عام ٢٠٠٤ إذ أنها تدافع بقوة عن مصالحها الوطنية وترفض التسويات وتبني العملة الأوروبية "اليورو". وهذا وقد ناضل الرئيس البولندي "ليك كازافسكي" بقوة من أجل حقوق الدول الصغيرة عن طريق تأخير قرارات الاتحاد. ويتأخر التصويت لعدة سنوات فسيواجه قادة الاتحاد الأوروبي صعوبة في السماح لدول أكبر للانضمام للاتحاد والذي قد يحرم الاتحاد من إحدى أكبر الأدوات في مجال السياسة الخارجية بعد الحرب الباردة؛ ألا وهي تقديم العروض للانضمام للاتحاد. إذ أن هناك دولاً تنتظر بعين اللفه للانضمام لهذا الاتحاد. بضمنها تركيا ومقدونيا وأوكرانيا. إذ أن هذه الدول التي تتحمل اعباء الإصلاحات الاقتصادية والسياسية لتتاهل للانضمام للاتحاد قد ترجى قراراتها بالانضمام فيما إذا تعرقلت المفاوضات.

عن الميرالد تروبيوت

تصاعد القتال في أفغانستان

العام حوالي ٨,٢٠٠ طن من الأفيون أي بزيادة قدرها ٣٤٪ عن العام الماضي أما الحصيلة النهائية من هذه التجارة فقد بلغت أربعة بلايين دولار، أي بزيادة ٢٩٪ عن عام ٢٠٠٦. ويلاحظ أن أسعار هذه المخدرات يزداد كلما غيرت حدود بلد ما إلى آخر، بسبب المخاطر المرتبطة بالتهريب، وعندما تصل المخدرات الأفغانية إلى موسكو أو باريس ولندن يتضاعف سعرها مئة مرة ويقول مسؤول في الأمم المتحدة "بينما تحلب المخدرات فوائدها مالية لأفغانستان فإن ٩٠٪ من تلك الفوائد تذهب إلى عصابات إجرامية وشبكات الإرهاب.

التي أكثر من عقد من الزمن. وأما بالنسبة للرئيس الأمريكي المقبل فإنه سواجه تحديات مستمرة من أفغانستان هي أو هو، عليهما مواجهة حقيقة ما يحدث، والتعامل مع الواقع الذي أخضه الرئيس بوش عن الأمريكيين. والأمر الذي يزيد من صعوبة وضع أفغانستان كونها بلداً فقيراً وتجارة الأفيون والهيروين الناشطة يذهب ريعها في بعض أجزاء البلاد إلى المتمردين وأعلنت الأمم المتحدة في الأسبوع الماضي "أن واردات المخدرات تذهب في الغالب إلى الإرهابيين والمجرمين". وكان حصاد أفغانستان في هذا

ارغانداب. ومع تصاعد أحداث العنف في أفغانستان منذ أوائل العام، ازداد عدد ضحايا المدنيين من جراء الانفجارات سواء بسيارات مفخخة أو عبوات تزرع في الشوارع، إذ بلغ عدد القتلى أكثر من ٥,٦٠٠ شخص. ويقول المراقبون السياسيون أن أفغانستان ستكون في أمس الحاجة إلى دعم القوات الأجنبية لها ولأعوام طويلة. وفي هذا الصدد، يقول المدعي العام الأفغاني عبد الجابر سبت، "الجيش الأفغاني لن يكون قادراً على الدفاع عن البلاد لمدة تزيد عن عشرة أعوام، ولذلك فإن تواجد القوات الأجنبية فيها سيستمر

الكنديين والأفغان، إن المارك التي نشبت مؤخراً تؤثر تصعيداً مهماً منذ عام ٢٠٠٦، حيث وصلت قوات طالبان إلى شمال مدينة قندهار، التي كانت تعتبر ذات يوم، معقلها الهام، وبدأت من هناك هجومها، والذي يهدد مستقبلاً مدينة قندهار التي تعتبر أكبر المدن الأفغانية الجنوبية وقد ازداد هذا التهديد في الأيام الأخيرة بعد وفاة الملا نجيب الله، الشخصية الكبيرة في المدينة التي كانت تقف ضد محاولات تقدم طالبان. ومن بوادر ضعف حكومة حامد كرزاي أن قوات طالبان بعد أسبوعين من وفاة نجيب الله زحف سيطرت على داره، في قرية

ترجمة: المدعا هونيتو
دارت معارك حامية في خلال الأيام الماضية في عدد من أجزاء أفغانستان يعتبرها المراقبون الأشد منذ عام ٢٠٠٦، أي منذ الغزو الأمريكي للبلاد. وقد بدأت المارك الساخنة عندما حاولت قوات النيتو والحكومة الأفغانية السيطرة على منطقة غولستان واستعادتها مع الطالبان. وكانت قوات طالبان قد سيطرت على عدد من المناطق، ولكنها انسحبت منها بعد بضعة أشهر فيما عدا منطقة "موسى علا" في جنوب محافظة هيلماند التي استمرت وبقول عدد من المسؤولين

الديمقراطي الاجتماعي الألماني يتحرك يساراً

التواصل مع البيئيين والحصول على داعمين من الحزب الأخضر. ان حركة جذور العشب نائبها وليس قادة الحزب بما فيهم كيرت بيك هي التي دفعت نحو اتخاذ القرار. وبالرغم من إعادة انتخاب بيك قائداً بنسبة ٩٥٪ من مجموع ٥٧٥ مندوباً فإن النواب تحدوا سلطته وقبادة الحزب في التصويت نحو تحديد السرعة وفرض قيود حول خصخصة شركة خطوط السكك الحديدية الاتحادية. بيك وهو ليس عضواً في الحكومة الاتحادية نجده يستخدم حريته للوصول إلى حركة حزب واسعة حتى وأن وضعته في موقع المعارضة مع أعضاء وزراء الحزب الديمقراطي الاجتماعي. يستمر نواب حركة جذور العشب في التوق إلى حكومة تركز في سياستها للاحتفاظ بالنظام القديم الذي يمثل المساواة والعدالة الاجتماعية في الوقت الذي يرى فيه الوزراء أن من واجبهم تحديث الدولة والمالية ونظام الامن الاجتماعي. السيد رونالد بوفالا سكرتير عام حزب ميركل الديمقراطي المسيحي يقول ان قيادة بيك قد تراجعوا

ترجمة: عروان السعيدا
تحرك الديمقراطي الاجتماعي الألماني نحو اليسار بعدة بعد حفلة تصويت قام بها النواب خلال الشهر الماضي لإعادة التوازن لطموحات اقتصادية طموحة منها مثلاً تحديد سرعة الخطوط السريعة إلى ١٣٠ كم في الساعة وفرض معارضة حول خصخصة خطوط السكك الحديدية. ان القرارات التي اتخذها الحزب الديمقراطي الاجتماعي في مؤتمره الأخير جاءت ضربة قوية ضد تحالف المستشارة انجيلا ميركل الواسع والذي صادق على أن لا تكون هناك أية إصلاحات كبيرة قبل الانتخابات العامة القادمة والتي سوف تجرى عام ٢٠٠٩. فقي بلد عرف بانتاج السيارات السريعة وشبكات طرق واسعة يكون قرار المعارضة من قبل النواب في الحزب الديمقراطي الاجتماعي بمثابة تحول اساسي في سياسة الحزب. وان هذه المعارضة تتطلب قراراً حكومياً كي يصح قانوناً ويقول أعضاء الحزب الديمقراطي بانهم يوجهون إشارة بان حدود السرعة على الطرق السريعة تعتبر امراً جوهرياً اذا خفظت المانيا انبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون، وهي محاولة

الكويستيات ساينس



فرصة أفريقية

فيها سنوياً حوالي مليون طفل من الملايا وأكثر من مليونين يموتون قبل أن يبلغوا من العمر شهراً. والمناطق شبه الصحراوية هذه ما تزال مغلقة بالنسبة لدورها في تجهيز عدد من السلع الأساسية. وهذا الأمر يعني أن النمو سيضطرب ان توقف أن تناقص الاستيراد الصيني أو قلت الحاجة إلى المصادر بالنسبة للأمد البعيد، على أفريقيا التحرك وإيجاد السبل التي تحد من تصدير بضائعها إلى شبكة عالمية من الشركات لتأخذ حصتها من التجارة العالمية. التحدي الأسرع يتطلع التعامل أولاً مع الطرق الضيقة التاريخية بالنسبة إليها ومنها: تربي الصحة والتعليم السوء والبنية التحتية المهملة خاصة بالنسبة لميداني النقل والطاقة وهي في أمس الحاجة لتطوير التكنولوجيا وتحديثها في ميدان الزراعة وذلك من أجل التغلب على عوامل الفقر في المناطق الريفية فالمساعدات الغربية يصعب عليها الوصول إلى تلك المناطق. لا أحد يعلم جازماً ان كانت الدول الأفريقية تحت الصحراء، قادرة على أحداث تغيير في اقتصادها وتبدأ في صعود سلم النمو ولكن لديها الفرصة الأفضل منذ عقود، وعدم الامسك بها ستكون جريمة.

افريقيا بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك المستمرة الهامة وهناك جانب مظلم بالنسبة لدور الصين مقدمة التمويل والدعم السياسي لدول مثل زيمبابوي (الذي يحكمها موغاني) والسودان (عمر حسن البشير) لتصبح الالة الأهم في اقتصادهما. افريقيا ما تزال متأخرة مع دخل سنوي لكل شخص بمعدل ٦٠٠ دولار ويعيش ٣٠٠ مليون شخص في فقر مدقع، ويموت



عن الخويووك تايمز

ترجمة: نادية فارسا

وسط اجواء وياء الايدز وقرع طبول الصراعات الداخلية، يسود الفقر في صحارى أفريقيا مع بزوغ امل بتحسن الأوضاع الاقتصادية. في عام ٢٠٠٥ قدمت مجموعة قادة الدول الصناعية الثمانية وعدا بزيادة المساعدات لأفريقيا بمقدار ٢٥ بليون دولار على الأقل مع قدوم عام ٢٠١٠ ومنذ ذلك الوقت وحسب صندوق النقد الدولي بدأت المنح إلى دول صحارى شبه الصحارى في التناقص عما كان متفق عليه. ان أصبح النمو الأفريقي معتمداً على نفسه، فإن على الغنية ان تنهي اعتمادها على منتجات مثل القطن والسكر وتبدأ بتوسيع اسواقها لمنتجات بمستطاع الدول الأفريقية استيرادها بشكل تنافسي، مثل الأقمشة والأحذية والتناقص لا يشمل فقط في المنح الموضوعة على منصدة التجارة العالمية وعبر مفاوضاتها ما تحتاجه أفريقيا بل ان المحادثات تبدو في مرحلة تندر بالخطر لوصولها نقطة الانهيار بسبب الخلافات بين الدول الغنية والدول النامية الأكبر. والنمو في الدول شبه الصحراوية يتوقع ان يرتفع بنسبة ٥٪ في خلال هذا العام والذي سيكون العام الخامس في تسجيل هذا الرقم ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع

القوميون في سكوتلاند يعلنون منافع التنازل الحكومي

اصغر ووجبات صحية مجانية في الوقت الذي يتعدون فيه عن العبء الثقيل الذي يمثل الدين على الخريجين في الجنوب. اما الخدمة الصحية فهي مدعومة ماليا بشكل اوسع من باقي الاقاليم البريطانية حيث المستشفيات الحديثة وانتظار اقصر ووضفات مجانية وتوفر استعداد مسبق لعمليات السرطان والزهايمر ذات الاسعار القليلة قياساً بباقي اقاليم بريطانيا. اما بالنسبة لكبار السن فتوجد خدمات مجانية واسعة مثل النقل والعناية الشخصية. في سؤال موجه إلى رئيس الوزراء من قبل عضو البرلمان المحافظ غراهام برادي قال فيه ماذا يدفع ناخبونا ضرائب أكثر من ناخبي رئيس الوزراء؟ يمثل وضع سكوتلاند الاقتصادي اليوم افضل بكثير مما هو عليه في باقي اقاليم بريطانيا ويفكر البرلمان الآن في كيفية ايجاد اوسع المنافع خدمة لآبناء البلاد مما يسبب الصدام لرئيس الوزراء غوردن براون والنائب اليكس سالوموند. فيالنسبة إلى السيد سالوموند تكون حكومة العمال قد اهتزت بالخسارات التي لحقت بها في انتخابات سكوتلاند والتي اعادت المنافع إلى عهده القديم وفي هذا يقول السيد سالوموند علينا ان نتوقع من وستمستر جعل الحياة صعبة بالنسبة إلى سكوتلاند. وضاف محذراً النواب اننا لا اعتقد بانهم سوف يجلسون حول طاولة الوزارة ويهللون لنا فرحاً بانجازتنا على الارض الاسكوتلاندية

ترجمة: المدعا
لدى القوميون في سكوتلاند في مزاج طيب لحظة احتمال الحزب السنوي والذي جرى مؤخراً في مقر اقيامور الجبلي. فقد اخذت النشوة جميع الأعضاء وهم يشاهدون قوائم الرأي التي تؤيد وجودهم في السلطة خلال المئة والسنتين يوماً الأخيرة. فقد جرى الاحتفاء بالوزير الأول اليكس سالوموند حين سخر من حزب العمال الذي خسرت الانتخابات لأول مرة في سكوتلاند ومنذ نصف قرن تقريبا قبل البدء في اضطرابات الاعلانات السياسية كاعلان استثمار مئة مليون يورو في الكليات والجامعات. أنا متأكد من ان البلد سوف يغفر لنا خلال الاعلان المقبلة اذا زحف احتفال مبكر جداً داخل محاضر جلساتها جاء هذا على لسان سالوموند لكي يبعث البهجة في نفوس الأوفياء للمؤتمر.

تلك هي اوقات نادرة وقديمة بالنسبة للحزب القومي الاسكوتلندي ومن خلال السيطرة على البرلمان هوليروود في مقعد واحد في شهر مايس الماضي وقد استمتع أعضاء البرلمان بشهر عسل واسع ميثت بسلسلة معايير عامة. ومنذ الصيف الماضي انتقلت حكومة الالبافة ٣٠٠ يورو والتي من منحة الخريج البالغة ٣٠٠ يورو والتي دفعت من قبل خريجي جامعة سكوتلاند لدعم تربية الاقلية. الحزب القومي الاسكوتلاندي يعلن اليوم ان بإمكان آبناء سكوتلاندة التمتع نحو منافع واسعة من المهد إلى اللحد مع التفكير بآبناء الجنوب في بريطانيا. الأطفال يستفيدون من قاعات

عن التايمز